

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

B.P.: 3243, Addis Abéba, Ethiopie Tél.: (251-1) 51 38 22 Fax: (251-1) 51 93 21
Email: oau-ews@telecom.net.et

مجلس السلم والأمن
الاجتماع الثاني عشر بعد المائة
28 فبراير 2008 - أديس أبابا، إثيوبيا

PSC/PR/Comm(CXII)

بيان

بيان الاجتماع الثاني عشر بعد المائة لمجلس السلم والأمن

اعتمد مجلس السلم والأمن، خلال اجتماعه الثاني عشر بعد المائة المنعقد في 28 فبراير 2008 البيان التالي بشأن الوضع في دار فور:

إن المجلس،

- 1- **يحيط علما** بتقرير رئيس المفوضية عن الوضع في دار فور (PSC/PR/2(CXII) وكذلك البيانات التي أدلى بها السيد رودولف أداداه، الممثل الخاص المشترك للاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة في السودان والسيد سام إيبوك، ممثل المبعوث الخاص لرئيس المفوضية لدار فور وممثل حكومة السودان.
- 2- **يرحب** بنقل سلطة بعثة الاتحاد الإفريقي في السودان إلى بعثة الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة في دار فور بنجاح في 31 ديسمبر 2007.
- 3- **يرحب أيضا** بتوقيع اتفاقية مركز القوات في 9 فبراير 2008 بين الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة من جهة وبين حكومة السودان من جهة أخرى. **يعبر** المجلس عن تقديره لحكومة السودان على تعاونها و**يحثها** على مواصلة تقديم تعاونها الكامل لتنفيذ تفويض بعثة الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة في دار فور، بما في ذلك فيما يتعلق بتشكيل القوة من أجل ضمان النشر الفعلي لبعثة الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة في دار فور.
- 4- **يلاحظ**، في هذا الصدد، **مع القلق** أن قدرات بعثة الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة في دار فور لا تزال غير كافية في المجالات الحاسمة المتعلقة بهليوكوبترات الهجوم والدعم والاستطلاع، ووحدات النقل الثقيلة والمتوسطة، فضلا عن الوحدات اللوجستية المتعددة الوظائف. **يدعو** المجلس أعضاء المجتمع الدولي القادرين على ذلك، إلى تقديم هذه المعدات والتجهيزات إلى بعثة الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة في دار فور بهدف تمكينها من الانتشار السريع والتنفيذ الفعال لتفويضها.
- 5- **يثني** على الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي، التي أعلنت عن مساهمتها بقوات وغيرها من الأفراد في بعثة الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة في دار فور، مما يسهم في تغليب الطابع الإفريقي للعملية الهجينة. وفي هذا الصدد، **يرحب** المجلس بالنشر المرتقب للوحدتين المصرية والإثيوبية في مارس 2008 في إطار تنفيذ الانتشار الأولي لبعثة الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة في دار فور.
- 6- **يطلب** من الفريق المشترك للاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة المعني بتشكيل القوة التعجيل بالعملية بهدف تزويد بعثة الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة في دار فور بالعدد المطلوب من العسكريين وأفراد الشرطة فضلا عن القدرات الضرورية.
- 7- **يشجع** على التعاون بين مفوضية الاتحاد الإفريقي والأمانة العامة للأمم المتحدة من أجل استتباب السلام في دار فور على أساس العملية السياسية والعملية الهجينة. وفي هذا

الصدد، يدعو المجلس مفوضية الاتحاد الإفريقي والأمانة العامة للأمم المتحدة إلى التعزيز الفوري للآليات المؤسسية المخصصة لهذا الغرض، لاسيما الفريق المشترك لدعم الوساطة وآلية الدعم والتنسيق المشتركة.

8- **يلاحظ مع القلق البالغ** ملاحظة بعض الحركات في دار فور في الانضمام إلى عملية المفاوضات. **يؤكد** المجلس **من جديد** على عدم وجود حل عسكري للأزمة في دار فور وبالتالي **يحث** كافة الأطراف على الشروع، دون تأخير وبحسن نية ودون شروط مسبقة، في جوهر المفاوضات السياسية. **يدعو** المجلس كافة الأطراف السودانية إلى أن تتحلى بالمرونة وتضع في الحسبان معاناة شعبها وتسعى لإيجاد مخرج سياسي باعتباره السبيل الوحيد للتوصل إلى تسوية دائمة في دار فور.

9- **يعبر** عن قلقه إزاء تدهور الوضع الأمني في دار فور، لاسيما عقب أعمال القتال الأخيرة، بما في ذلك أعمال القصف الجوي في ولاية غرب دار فور، التي لقي خلالها عدد من المدنيين مصرعهم واضطر عدد آخر إلى النزوح عن قراهم. **يدين** المجلس الانتهاكات المتكررة لوقف إطلاق النار للأغراض الإنسانية الموقع في أبريل 2004 بانجامينا وكذلك الهجمات ضد السكان المدنيين انتهاكًا للقانون الإنساني الدولي. **يحث** المجلس جميع الأطراف على وضع حد نهائي لأعمال العنف غير المقبولة هذه واحترام الحياة البشرية و**يدين** التصريحات التي أدلى بها بعض الحركات المتمردة بشأن مواصلة الأعمال المسلحة.

10- **يرحب** بإحياء العملية السياسية التي انطلقت في سرت في 27 أكتوبر 2007 و**يعبر** عن **تقديره** للجهود المتواصلة المبذولة من قبل المبعوثين الخاصين للاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة، الدكتور سالم أحمد سالم والسيد يان إلياسون والرامية إلى إعادة جميع الأطراف إلى طاولة المفاوضات. **يكرر** المجلس دعمه الكامل للجهود التي يبذلها المبعوثان الخاصان وفريقيهما بدعم من الجهات الفاعلة الإقليمية وهي تشاد ومصر وإريتريا وليبيا. **يرحب** المجلس أيضًا بالجهود التي تبذلها الحركة الشعبية لتحرير السودان من أجل توحيد الحركات في دار فور و**يعبر** عن **امتنانه** لحكومة جنوب السودان وزعماء الحركة الشعبية لتحرير السودان على ما يقدمونه من دعم لفريق الوساطة المشترك.

11- **يشدد** على ضرورة إقامة تعاون إقليمي ودولي لإيجاد حل سلمي للأزمة في دار فور و**يدعو** فريق الوساطة إلى تولي قيادة وتنسيق جهود الشركاء في هذا الصدد.

12- **يشجع** رئيس المفوضية والأمين العام للأمم المتحدة على استكمال مشاوراتهما بهدف تعيين كبير الوسطاء المشترك لمحادثات السلام في دار فور.

13- **يشدد** على البعد الإقليمي للأزمة في دار فور و**يكرر** دعوته لحكومتى تشاد والسودان لأن تقوموا بتطبيع علاقاتهما الثنائية وحفظ الأمن على حدودهما المشتركة، وفقا للاتفاقيات التي وقعتها. وفي هذا الصدد، **يؤكد** المجلس **من جديد** دعمه لجهود القائد الليبي معمر القذافي والرئيس دانييس ساسو نغيسو الرامية إلى مساعدة البلدين على تطبيع علاقاتهما.

14- يقرر أن يُبقي المسألة قيد الاستعراض.

African Union Commission (AUC)

PAPS Digital Repository

<https://papsrepository.africa-union.org/>

PSC Outcomes

Communiqués

2008-02-28

Communiqué of the 112th Meeting of the Peace and Security Council Held on 28 February 2008, Addis Ababa, Ethiopia.

Peace and Security Council

African Union Commission

<https://papsrepository.africa-union.org/handle/123456789/1170>

Downloaded from PAPS Digital Repository, Department of Political Affairs, Peace and Security (PAPS)